او

شيء او بما قبله الا نحو وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون او فاعل منه نحو او جاؤوكم حصرت صدورهم وكنتم امواتا فاحياكم ونحو فلم والزمت الجملة الواقعة حالا ضميرا صاحبها متعينا دون الواو كما اذا كانت مبنية للجاعل اذا كانت موكدة الاسمية نحو هو زيد لا شك فيه او فعلية نحو من الحق فوعلمه ومنه خالي ابن كبشة قد عرفت مكانه او عطفت الاسمية على حال كما افاد اجتماع حالي وعاطف نحو جاء زيد ماشيا او هو راكب ومنه فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون او بمضارع ثبت اي مثبت قبل الجملة او ليس بمثبت ولكن نفي بلا بقوله فيتعين الضمير ولا تنفع عنه الواو نحو وما لنا لا نؤمن بالله ومالي لا ارى الهدهد تصحيحه زاد في التسهيل النفي بما او في ماض كقوله عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا متيما ولا اذكر الا من افتتح على لا افعل الا الثالث نعم ذكر في التسهيل انه قد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من قد والنفي بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدأ مقدر انتهى وبه اغنى ما حكي من الفائز فلتبلى على الجيش نازل من نا خشن ابن مالك ذلك فعلا والذي يقتضيه كلام ابن عصفور ان الواو لا تمنع دخولها على المضارع المنفي بلم يعمل بين لا وما وغيرها انتهى والله اعلم وحكم الضمير وواو الجمع فالجامع غالبا وقيل يعمل الواو مبتدأ حذف في موضع اجتماعهما كقول العرب فيما حكاه الاصمعي قمت واصك عينيه وانا اصك لان الفعل المضارع مشبه لاسم الفاعل فلا يدخل الواو عليه اذا وقع حالا كما لا يدخل على اسم الفاعل اذا وقع حالا ومنه فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا ويمكن ان يكون منه قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون وقوله قالوا انؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه كما اذا صرت بالماضي تلوا الا لم الماضي او فيتعين الضمير ايضا كقوله ان الخليل نهينا جارا وعن لامه ولا تنفع عليه جاء او تخالفه ولا ارض به مكث اذهب او الا قد وليه سواء ولي الماضي الا نحو الا كانوا به يستهزئون فيتعين الضمير فيها وغير بالنصب ذي من الجملة فجاءت الجمل المذكورة بالواو وهل فقط نحو جاء زيد وعمرو وقام جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس او مضمر فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤوكم حصرت صدورهم وجاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يريدون ان يزوجهم ولم يكن تمس اذا ابتلعتكم ارى وسنوا الجمع وقوله كلمته فوه الى في جاء زيد وما قام ابوه ويحذف جوازا عاملها اي الحال لقرينة حالية كقولك للمسافر راشدا مهديا باذن الله اي تذهب وللقادم مسرورا اي رجعت او مقالية نحو اكبا من قال كيف جئت ومنه عند سيبويه بلى قادرين اي نجمعها وجعله البعض مفعولا

يحسب مثل والدالة ايحسب الانسان عليه النفي بلى فليحسبنا قادرين ووجوبا بوله حذف العامل كما في مثل نحو حظيين بناه صليين فناه اي عرفتهم او بين نفعها او زيادة ثمن ريح نحو بعته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن او تعقب صاعدا او اشتريته بدينار فسافلا الحكم الثمن سافلا او وقع بدلا من اللفظ بالفعل كهنيئا مريئا تدلكه ذلك او بيخا نحو اتوانيا وقد جد في ناو ذلا عاملا معنويا كحرف التمني والنهي ودواسم الاشارة ونحوها فلا يجوز حذفه عند الا كثر ومن اجاز التقعيد كونه انما عمل بالنيابة والجرح لا يقوي قوة الاما واجاز ابن جني الكوفي الحذف لحال بنفسه ما حكي منع بل يجوز لانه جملة الا ذكار جوابا لسؤال نحو راكبا لمن قال كيف جئت او بنهي اي منهي عنه ومع عبارته فلو نحو ولا تمشوا في الارض مرحا لا تبغوا الصلاة وانتم سكارى او اذا حصل نحو لم احصه الا جاهلا ولا يسلك الا مبيتا وضابطه انه لا يحق في الكون المراد على ذكره نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين وهذا بعلي شيخا لانه لو حذف في ذلك كله لا اختل الكلام

التمييز

التمييز وهو بحسب امحضة اسم جنس بمعنى من الجنسية فصل يخرج الحال فليس المراد التمييز يكون مفردا بمن لبلا يخرج عنه المعول عن الفاعل والمفعول والمبتدأ وتمييز العدد بل المراد ان الاسم جيء به لتبيين الجنس كما ان من المبينة للجنس قال ابن هشام مبين لا بهام جملة او بعض فصل اخرج باسم لا ونحو استغفر الله ذنبا انكر عند البصرية لا رابع التنكير يخيل الغموض فلا يحتاج الى تعريف وجوز الكوفية وابن الطراوة تعريفه وتأول البصرية ما ورد بنصب ذلك الاسم تمييزا او فضلة بما في قسره التمييز كالمبهمات من عدد نحو احد عشر رجلا ومقدار كيل كقفيز برا او وزن كمنوين عسلا او ذي مساحة كشبر ارضا ونحو راقود خلا وكل ما اشبهه نحو مثقال ذرة ذنوب ماء ونحي سمنا والناصب من كله التمييز بتلك يد البلاء ويتحد اسم مفعول اي الاسم الذي يميز بالتمييز للشبه بالفعل كعشرين مثلا عشرين رجلا او رطل وفيه وفي ذراع في الامثلة وجاز اعمالها لان كانت جامدة لان عملها بطريق التشبيه اما باسم الفاعل لكونها اسما بعدها واما بافعل في كونها اسما بعدها على طريق التبيين ملتزما فيه التنكير وهو الاقوى لان اسم الفاعل لا يعمل الا معتمدا ويعمل في النكرة وغيرها والتمييز بعد الانواع المذكورة غير التمييز الذي بعد العدد وحده اجر ذكره نضف ما قبله اليه كرطل زيت واردب شعير وشبر ارض ومنوان عسل وحسنو وجه واشجع رجل واما العدد فلا يجوز اضافته والنصب للتمييز الواقع بعد ما انبهم اضيف الى غيره فحذف الف فلا يجوز الجر بالاضافة ان كان التمييز لا يغني عن المضاف له اليه مثل ملء الارض ذهبا